

إعداد: أسماء حسين ملكاوي

حنان لطفي زين الدين

١. فلسفة الأخلاق والقيم، عبد الوهاب جعفر، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٣م، ٢٦٧ صفحة.

أصبحت فلسفة الأخلاق من المواد الأكاديمية التي تحظى باهتمام الباحثين، وراحت الجامعات الكبرى تخصص لها عدداً أكبر من الساعات الدراسية، بعد أن كان اهتمامها منصرفاً نحو المسائل السياسية والأيدولوجية والاجتماعية. لقد كان الاعتقاد السائد لحل المشكلات الأخلاقية هو العمل على حل المشكلات الاقتصادية؛ إذ كان يُعتَقَد أن سوء الخلق وانحطاطه يظهر في أوقات الأزمات الاقتصادية. كما أن بعضهم يظن أن الأخلاق هي القدوة والمثال، لا الأحاديث والأقوال. إلا أن الأخلاق النظرية -بما تسوقه من نظريات فلسفية- هي الأسس أو الجذور الأصلية لكل سلوك أخلاقي.

وفي هذا الكتاب، يتناول المؤلف هذه الموضوعات من خلال مقدمة لفلسفة الأخلاق، وتحديد المشكلة الأخلاقية، واستعراض نماذج من التفكير الفلسفي، والفلسفة الأخلاقية في حضارات مختلفة. كما يتناول موضوع الأخلاق كما يراه الفلاسفة وعلاقته بالتربية، وآراء أهم الفلاسفة، مثل: سقراط، وأفلاطون، وأرسطو. وأخيراً، فإنه يتناول النظريات المختلفة لنشأة الضمير الأخلاقي.

٢. الإنسان ومكانته في فلسفة هارتمان الأخلاقية، محمود سيد أحمد، الكويت:

مكتبة آفاق، ٢٠١٣م، ٢٠٠ صفحة.

أكد بعض الفلاسفة أن الإنسان ظاهرة طبيعية يمكن دراسته من خلال المنهج التحريبي، بوصفه "شيئاً" أو "موضوعاً" تكفل بتفسيره قوانين المادة. ورأى فلاسفة آخرون أن الإنسان موجود عاقلٌ يمتلك إرادة حرة، ويختلف عن الظواهر الطبيعية. ومن هؤلاء الفلاسفة إيمانويل كانط؛ الذي لقي مذهبه الأخلاقي قبولاً واستحساناً من بعض الفلاسفة، ومنهم الفيلسوف الألماني الواقعي نيقولاي هارتمان، الذي أعطى الأخلاق مكانة كبيرة وأهمية عظيمة، فكتب مؤلفاً ضخماً عنوانه "الأخلاق"، يصرح فيه بأن الأخلاق هي المصدر والدافع العميق للتفكير الفلسفي، وربما للفعل الإنساني بوجه عام،

كما أنها الهدف الأسمى للتفكير الخالص والرؤية الواسعة. ويحتل الإنسان مكانةً مهمة في فلسفة هارتمان الأخلاقية، فهو الذي ينقل القيم من عالمها المثالي الخاص بها إلى العالم الواقعي.

٣. التلمود البابلي، الأردن: مركز دراسات الشرق الأوسط، ٢٠١٢م، ٢٠ مجلد،

٧١٠٠ صفحة.

هذا الكتاب هو أول ترجمة عربية للتلمود البابلي الذي يمثل أكثر التعاليم الدينية أهمية في الدين اليهودي، وهو ترجمة حرفية عكف عليها (٩٥) باحثاً و مترجماً ومحرراً، تهدف إلى مساعدة العلماء والباحثين على فهم التلمود. وتمثل هذه الترجمة خطوة نوعية في سبيل الكشف عن أهم مصدر من مصادر الروايات الدينية الإسرائيلية التي اخترقت مساحة غير يسيرة من تراثنا الإسلامي، وخاصة كتب التفسير وقصص الأنبياء، كما تقدم هذه الترجمة خدمة عظيمة لدارسي السنة النبوية المهتمين بتتقنة كتبها من شوائب الإسرائيليات.

ينتظم الكتاب في عشرين مجلداً؛ إذ يحتوي المجلد الأول من هذا الكتاب على المقدمة الإدارية والفنية، والمقدمة العلمية، والمقدمات والفهارس ومسرّد المصطلحات. ثم يأتي القسم الأول في المجلد الثاني: وهو عن أحكام المزروعات (زيراعيم)، والقسم الثاني في المجلدات ٣ إلى ٧: وهو عن موضوع الأعياد (موعيد)، يليه القسم الثالث في المجلدات ٨ إلى ١١: وهو عن النساء (نشيم)، فالرابع في المجلدين ١٢ و١٣: وهو عن الأضرار (نزيقين)، والخامس في المجلدات ١٤ إلى ١٧: وهو عن المقدسات (قوداشيم)، وأخيراً القسم السادس في المجلدين ١٨ و١٩: وهو عن الطهارات (طهوروت)، وفي الختام، يتضمن المجلد العشرون سائر ملحقات الكتاب.

٤. التلمود: الذكر، الصلاة، الدعاء، تفسير الأحلام، ليلي إبراهيم أبو الجحد

وعلاء تيسير أحمد، القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠١١م، ٥٢٩ صفحة.

يتناول الكتاب التعريف بماهية التلمود (شريعة بني إسرائيل)، ويتتبع مراحل نشأته، وكيفية تدوينه، وأهم النصوص والشرائع التي يحض عليها فيما يتعلق بأمور الصلاة والذكر والدعاء وتفسير الأحلام. وقد شرحت الباحثتان في البداية أسباب إطلاق اسم "الشريعة الشفهية" على التلمود؛ وذلك لتميزه عن أسفار العهد القديم التي يطلق عليها اسم الشريعة المكتوبة، ولأنهم كانوا يتعلمونه مشافهة وقد نُهوا عن تدوينه، وذلك استناداً إلى ما جاء في تفسير سفر الخروج. ثم قام الباحثان بشرح تكوين التلمود الذي يحتوي على

تشريعات تسمى "المشنا"، وضعتها عدة أجيال من العلماء يسمون "تنائيم"، وشروح تسمى "جمارا" على هذا المتن، وضعت لاحقاً من قبل أجيال أخرى من العلماء يسمون "أمورائيم". بعد ذلك تتناول الباحثان باب الدعاء وهو فاتحة التلمود، وما عليها من شروح، ويتناول هذا الباب الدعاء والذكر والصلاة وفضل كل منها. ثم جاءت أحكام الصلاة، فنوقش ميقات كل صلاة والسند الذي استند إليه العلماء في وضعهم لها، وحُكْم مَنْ صَلَّى الصلاة في غير ميقاتها، وفضْل من يُؤدِّي الصلاة في وقتها، وصلاة القَصْر، ومتى يقصر المرء في الصلاة، ومسألة الصلاة في الطريق واستقبال القبلة، وتهيئة المكان للصلاة، وتهيئة الجسد بالطهارة والخشوع، وكذلك ما يتعلق بالأدعية الخاصة بالطعام والشراب.

٥. الدِّين والسياسة والأخلاق.. مباحث فلسفية في السياقين الإسلامي

والغربي، السيد ولد أباه، بيروت: دار جداول، ٢٠١٤م، ٣١٢ صفحة.

يهدف الباحث الصومالي السيد ولد أباه؛ الأستاذ في قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بجامعة نواكشوط في موريتانيا إلى تتبع ملامح العلاقة الغنية التي تربط بين الدِّين والسياسة والأخلاق من منظور فلسفي، من خلال أربعة محاور رئيسية هي: الشرعية في مقوماتها السياسية والاجتماعية، والقيم في متعلقاتها الأخلاقية الفردية والعمومية، والاعتقاد من حيث إمكانات القول الفلسفي في الإيمان الديني، والدِّين في علاقته بالحدائث السياسية والاجتماعية الراهنة. وتظهر أهمية هذا العمل من خلال تناوله لفلسفة الدين، التي لم تنل اهتماماً كافياً في المباحث الفلسفية العربية، على الرغم من مركزيتها في تاريخ الفكر الفلسفي. يتضمن الكتاب محاولات لقراءة النص الكلامي والأصولي فلسفياً، وفيه كذلك بسط لمحاوٍ مهمة من الفكر الفلسفي المعاصر، لم تنل الاهتمام المستحق في الكتابات العربية، مثل أدبيات حنة أرنت، وليو شتراوس، وكارل شميت، وتندرج كلها في إشكالية العلاقة الثلاثية بين الدِّين والسياسة والأخلاق، التي هي الإشكالية الراهنة المتجددة للفكر العربي.

٦. كيف لم أعدْ يهودياً: وجهة نظر إسرائيلية، شلومو ساند، ترجمة: أنطوان

شلحت، رام الله: مدار- المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، ٢٠١٤م، ١٢٤ صفحة.

ورد في مقدمة الكتاب أن هذا الكتاب يشكّل "جزءاً أخيراً من ثلاثية يعرض من خلالها البروفيسور شلومو ساندن؛ أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة تل أبيب إعادة نظر جذرية في عدة مسلمات صهيونية صنيّة كاذبة، من خلال إخضاعها إلى محاكمة تاريخية صارمة. وتمثلت هذه المحاكمة في الجزأين الأول والثاني منها، وهما: كتاب "اختراع الشعب اليهودي، وكتاب "اختراع أرض إسرائيل". ويعرض "ساند" في كتابه الأسباب التي جعلته يتخلى عن يهوديته. يتضمن الكتاب تقديمًا بعنوان: "عن إسرائيل اليهودية والأكثر عنصرية"، ومجموعة من الفصول حملت العناوين الآتية: "التبحر في التفاصيل"، و"الهوية ليست طاقة"، و"ثقافة يهودية علمانية"، و"ألمٌ وزمانٌ طويل"، و"مهاجرون ومصابون برهاب اليهود"، و"من شرقيين إلى شرقيين آخرين"، و"التنذكر جميع المقتولين"، و"اقتل تركياً واسترح"، و"من هو يهودي في إسرائيل؟"، و"من هو يهودي في الشتات"، و"الخروج من النادي الحصري"، وملحق: "تبيئة الماضي أو جعله إشكالياً".

٧. ماذا فعل الإسلام لنا، تيم ولاس ميرفي، ترجمة: فؤاد عبد المطلب، بيروت: دار جداول، ٢٠١٤م، ٢٦٤ صفحة.

تزداد العلاقات بين الغرب والإسلام توتراً مع الوقت، نتيجة الاضطرابات التي حدثت في العالم، كأحداث الحادي عشر من سبتمبر، والحرب في العراق وأفغانستان، وانتشار ما يسمى الحركات الجهادية المتطرفة ضد المصالح الغربية، التي ظهرت بسبب شعور المسلمين الدائم بأنهم مستهدفون من الغرب. ويوضح المؤلف (تيم والاس مرفي) كيف أن القوى الغربية تسعى دائماً إلى إذكاء الفتن والأزمات في الشرق الأوسط، ويرى أن لا سبيل للوصول إلى حلٍّ لهذه الأزمات إلا بالتفاهم والاتفاق على القواسم المشتركة التي تجمع الديانات السماوية الثلاث. وفي سبيل تحقيق هذه الغاية، يأتي هذا الكتاب، الموجه بالأساس للقارئ الغربي، ليعرض حجم الإسهامات التي يدين بها الغرب للإسلام. ويعرض بشكل مفصّل الأفكار الأساسية المشتركة بين الإسلام واليهودية والمسيحية، مع الاهتمام بإبراز الإسهامات العظيمة التي قدّمها الإسلام للمجتمع الغربي في مجالات التربية والتعليم والفلك والجبر والهندسة. ويرى "ميرفي" أن الديانات السماوية الثلاث تشترك فيما بينها على مبادئ التسامح الديني، وقيمة العلم، والأخوة، والشجاعة.

٨. بحثاً عن المقدّس.. البعث والأصولية، حمود حمود، بيروت: دار جداول، ٢٠١٤م، ٣٣٦ صفحة.

حاول مؤلف الكتاب تفكيك الأبنية الفكرية لثلاثة من الاتجاهات الفكرية المعروفة وهي: القومية، وما بعد الحداثة، والأصولية التقليدية، بهدف البحث عن المقدس ودراسته. وحيث إن هذه الاتجاهات تبدو متناقضة إلى حد ما، فإن ما جمعها محاولة المؤلف تحويل المقدس إلى ميدان للبحث فيها. يتكون الكتاب من فصلين؛ الفصل الأول بعنوان: "المقدس القومي، المقدس الأصولي: بحثاً وبعثاً" وفيها ثلاثة أقسام، الأول: "مقابلة بين الفكرة القومية والفكرة الأصولية"، والثاني: "على مذبح مقدس واحد: قومية الأصولي وأصولية القومي"، والثالث: الهيكل المقدس: أمة من دون دولة". أما الفصل الثاني فعنوانه: "المسألة الأصولية معرفياً: أشكال الظاهرة وسؤال البنية؛ وفيه ثلاثة أقسام، الأول: "الأصولية وفضاء المفهوم"، والثاني "الأصولية وجدل الحداثة: هوية الأصولي وهوية الحداثي"، والثالث: "من بعث إلى بعث: بعث النواصب وبعث الروافض". وفيه عرض الباحث لثلاث ظواهر للإسلام الأصولي هي: "بعث الإخوان طائفيًا: الأدلجة وما وراءها"، و"أخوات البعث والنسوية الإسلامية: البعث النسو- إسلامي"، و"من المدنّس إلى بعث الخميني المقدس: جمهورية الله من مكة إلى طهران".

9. *Islamic Ethics: Divine Command Theory in Arabo-Islamic Thought (Culture and Civilization in the Middle East)*, Mariam al-Attar, Routledge, Reprinted Edition, November 2012, 220 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "أخلاقيات الإسلام: نظرية الأمر الإلهي في الفكر العربي الإسلامي (الثقافة والمدنية في الشرق الأوسط)". يبحث هذا الكتاب في الأخلاقيات الفلسفية في الفكر العربي الإسلامي، مع فحص معنى "نظرية الأمر الإلهي" ونشأتها وتطورها، مع التركيز على الأسس الفلسفية للأصولية الدينية التي تكبح تطوّر المجتمع وتعيق الحوار بين الثقافات والأمم المختلفة. وعلى النقيض من النظرة التقليدية للإسلام، فإن الكتاب يدحض الادعاءات المعاصرة من أن الإسلام حالة محددة من التطوع الأخلاقي، وأن النظرية الأساسية في الفكر الأخلاقي الإسلامي هي نظرية الأمر الإلهي. وتناقش المؤلفة "مريم العطار" كيف أن الباحثين الأوائل من العرب المسلمين عملوا على صياغة نظريات أخلاقية: نظريات القيمة ونظريات الإلزام. وتتبع تطوّر الأخلاقيات العربية الإسلامية. يتكون الكتاب من ستة فصول، وهي: الخلفية النظرية والتاريخية، والافتراضات الأخلاقية للقرآن والحديث، والمذاهب الأخلاقية قبل المعتزلة،

وأخلاقيات المعتزلة: التفسيرات الأخلاقية للأركان الخمسة، وأخلاقيات عبد الجبار: افتراضات الأحكام الأخلاقية، وتحليل الأحكام الأخلاقية المعيارية.

10. *Living the Ethics and Morality of Islam: How to Live As A Muslim*, Ali Unal, Tughra Books, February, 2013, 226 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "معايشة أخلاقيات الإسلام وأخلاقه: كيف تعيش حياتك كمسلم". يحاول المؤلف "علي أونال" تقديم إطار للقيم والمبادئ الأخلاقية، والمشتقة من المصادر الأساسية للمعرفة في الإسلام: القرآن والأحاديث النبوية. ويشير إلى الحقوق والالتزامات التي ينبغي أن يعيش بها المؤمن. كما يناقش الكتاب المناقب التي يشجع عليها القرآن والسنة كما تتمثل في حياة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام. ويتكون الكتاب من خمسة فصول؛ يتناول الفصل الأول "أخلاق الإسلام"، ويتحدث عن منظورين لحياة المسلم: واجبه تجاه الله ورسوله، وواجبه تجاه نفسه، إضافة إلى الواجبات الأسرية، ثم يتناول العلاقات الاجتماعية وعدداً من المسائل المدرجة تحتها، يليها موضوع حقوق الإنسان في الإسلام بتفصيل كبير.

أما الفصل الثاني، فيحمل عنوان "الإنسانية: بين أرقى علوٍ وأدنى انخفاض"، ويتناول موضوعات الطبيعة الوجودية للبشر، والطبيعة البشرية في وضعها الخام، والبشرية وإبليس، والخصائص الملحوظة لدى البشر في "أدنى انخفاض"، والكمال الإنساني، والخلافة. ويتناول الفصل الثالث "مناقب خاصة يشجع عليها القرآن والسنة"، ويتناول كثيراً من هذه المناقب، مثل الإخلاص، والاتباع عن علم، والامتناع عن التقاليد التي لا تتفق والإسلام، وغيرها. ثم يتناول الفصل الرابع "آيات من القرآن ومجموعة من الأحاديث حول الأخلاق الإسلامية الحميدة"، ويوضح مجموعة من تلك الآيات والأحاديث، إضافة إلى المؤمنين الذين حُدد ذكرهم في القرآن الكريم. أما الفصل الخامس فيتناول "الخصائص المميزة لرسول الله".

11. *Mircea Eliade: Myth, Religion, and History*, Nicolae Babuts (Editor), Transaction Publishers, April 2014, 223 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "ميرسيا إليادي: الخرافة والدين والتاريخ". كان ميرسيا إليادي أحد الدارسين البارزين للدين والبيئات الثقافية. ويبحث هذا الكتاب في انبثاق الدين والخرافة، ووظائف ذلك وقيمه في أعمال ميرسيا، ويتفحص آراءه المتعلقة بالتفاعل

بين المقدّس والمدنّس. وعمل كلُّ باحث من مؤلّفي الكتاب على تناول المنحى الظواهري له في دراسة الدّين والخرافة، مع بيان الطقوس الحديثة للشعائر والأنشطة الثقافية والمشاهد المختلفة، مثل: مصارعة الثيران، والأفلام، والقراءة والكتابة. وكلُّها تعود إلى البنيات التوراتية للخيال الخرافي. وربما يكون أعظم إنجاز للمنحى الظواهري لميرسيا هو أنه يكشف وجه الشّبه لدينا ولدى الرجل ما قبل السقراطي، وهو قدرة بنية العقل على منح الأشياء والأحداث قيمةً ومعنى روحانيّين. ويقترح المؤلّفون أنه بالرغم من الفروق بين الخرافات واختلاف مصادرها التاريخية، إلا أنها تمثل البنية الأساسية للوعي الإنساني.

يتكون الكتاب من سبعة فصول، هي: إيادي: جوهرى أم ما بعد حدثي؟ المقدّس والترتيب غير المرئي، ومكان الأدب في "إعادة اكتشاف" إيادي للعالم القديم، ورأي إيادي وجيرارد حول الخرافة، ورأي إيادي في الخرافة والعلم، وميرسيا إيادي: ما يأتي من الإله (ثيوس إغينو)، والمنحى الظواهري لإيادي في الدين والخرافة، والحقيقة السحرية والحقيقة المبهمة: المواجهة الأولى لإيادي مع أعمال إيفولا.

12. *Mircea Eliade: From Magic to Myth (After Spirituality: Studies in Mystical Traditions)*, Moshe Idel Peter Lang International Academic Publishers, Second edition, March July 2014, 284 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "ميرسيا إيادي: من السّحر إلى الخرافة (ما بعد الروحانية: دراسات في التقاليد المبهمة)". يتناول الكتاب سلسلة من الموضوعات التي أهملت دراستها؛ إذ يبدأ بتناول الخلفية الرومانية المبكرة لبعض أفكار إيادي، لا سيما العالم السحري الذي كان أقرب إلى الطبيعة الخرافية مع وصوله إلى الغرب. بعد ذلك، يتناول الكتاب توجهات إيادي نحو اليهودية، وهي أساسية ومهمة لظواهرية الدّين لديه، إضافة إلى تأثير (الكابالا) في أعماله الأولى، ثم تتناول الفصول التالية من الكتاب ارتباطه بالحركة اليمينية الرومانية المتطرفة التي تُعرف بالحرس الحديدي، وانعكاس بعض الصور لدى إيادي بعد الحرب، إضافة إلى وضع الثقافة الرومانية في عينيه بعد الحرب العالمية الثانية. كما يعمل الكتاب على تقويم آثار الخبرات الشخصية لإيادي على الطريقة التي يعرض الدين من خلالها.

13. *The Wisdom of the Talmud: a Thousand Years of Jewish Thought*, Ben Zion Bokser, CreateSpace Independent Publishing Platform, September 2014, 218 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "حكمة التلمود: ألف عام من الفكر اليهودي". يشكل التلمود حوالي ألف عام من الفكر اليهودي، وقد أرسيت أسسه حسب معتقد اليهود في أواسط القرن الرابع قبل الميلاد، وذلك في مجتمع المنفيين في بابل. ويُعدّ التلمود أساسياً للحياة اليهودية، وهو كتاب يدرسه الكبار والصغار بالحماسة نفسها، والذين يجدون فيه الكلمات التي تفسر معنى الكتاب المقدس. ويتكون هذا الكتاب من الفصول الآتية: المقدمة، والتلمود كعمل أدبي، ورواد التلمود، والتلمود في إطاره التاريخي، والعناصر اللاهوتية في التلمود، والأخلاقيات الاجتماعية في التلمود، والأخلاق الشخصية في التلمود، وتشريع التلمود، والحكمة الإنسانية في التلمود.

14. *The Jewish Position on Other Religions*, Sina Cohen, S Research Publications, March 2013, 102 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الموقف اليهودي من الأديان الأخرى". يبين هذا الكتاب وجهة النظر اليهودية فيما يتعلق بالأديان الأخرى التي تسعى إلى جذب اليهود إليها. وتبحث المؤلفة "سينا كوهين" في الإجابة عن أسئلة مثل: لماذا بقي اليهود يهوداً؟ ولماذا لم يتبعوا عيسى أو محمداً؟ وما الفرق بين اليهودية والأديان الأخرى؟ وتحاول في إجاباتها أن تتأكد من إيصال صوت اليهود بطريقة جديدة في الجدل الذي تثيره الديانات الأخرى حول ديانتهم. ومع تركيزها على المسيحية والإسلام، فإنها تتطرق إلى الديانات الشرقية أيضاً، مثل الهندوسية والبوذية. ويتألف الكتاب من سبعة فصول، وهي: ما هي اليهودية، والمعتقد اليهودي والوحي المحلي، والأشخاص من غير اليهود، والمسيحية وعيسى، والإسلام ومحمد، وديانات الشرق، وكلمات أخيرة.

15. *Heaven, Hell, and the Afterlife: Eternity in Judaism, Christianity, and Islam* [3 volumes], J. Harold Ellens (Editor), Praeger, July 2013, 838 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الجنة والنار والحياة الآخرة: الخلود في اليهودية والمسيحية والإسلام". يتفحص هذا الكتاب المنظورات التاريخية والمعاصرة للحياة

الأخرة في الديانات الغربية. وفي الأجزاء الثلاثة لهذا الكتاب، اتحدت جهود باحثين من اليهود والمسيحيين والمسلمين من أجل تقديم مراجعة للتقاليد الدينية لكل منهم. ويوضح الكتاب كيف أن الأخلاقيات والمفاهيم المتعلقة بالخلود في الديانات "العملية" الغربية تتناقض مع الأديان الشرقية التي تميل إلى أن تكون ديانات "سلبية" أو "انسحابية" في الأخلاقيات، وفي فكرتها حول ما بعد الحياة، حيث "تُمتَصّ" من قبل "الروح الكونية" أو النيرفانا أو عدم الوجود.

16. *God and Logic in Islam: The Caliphate of Reason*, John Walbridge, Cambridge University Pres, September 2013, 228 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الله والمنطق في الإسلام: الخلافة العقلانية". يبحث هذا الكتاب في الدور المركزي للمنطق في الحياة الفكرية الإسلامية. وبغض النظر عن التوصيف المنتشر عن الإسلام بوصفه نظاماً اعتقادياً مبنياً على الوحي، فإن المؤلف يتناول الطرق المنطقية التي تميز الشريعة والفلسفة والتربية الإسلامية منذ القرون الوسطى. ويركز الكتاب على التقاليد المنطقية الإسلامية التي يعارضها كل من الحداثيين والأصوليين، الأمر الذي ينجم عنه انهيار الحياة الفكرية الإسلامية التقليدية، كما تستبدل بها أشكال أكثر حداثةً وأقل عمقاً من التفكير. ويشير المؤلف إلى أن مستقبل الإسلام سيتميز بعودة المنطق والعقلانية.

17. *A Fresh Look at Islam in a Multi-Faith World: A Philosophy for Success through Education*, Matthew L.N. Wilkinson, UK-Routledge , November 4, 2014, 304 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "نظرة جديدة على الإسلام في عالم متعدد الأديان: فلسفة النجاح من خلال التعليم". يقدم مؤلف الكتاب "ماتيو ويلكسون" المحاضر في معهد وولف في كامبردج منهجاً شاملاً نظرياً وعملياً نحو التفكير بصورة منهجية وعميقة حول الإسلام والمسلمين في عالم متعدد الأديان. ويعرض فلسفة تربية معاصرة للشباب المسلم، تعينهم في التغلب على تحديات ما بعد الحداثة، وتجاوز الفجوات والعقبات التي يواجهونها في تفاعلهم وعلاقاتهم مع غير المسلمين. ويقدم الكتاب منهجاً فلسفياً للتعامل مع التفسيرات العصرية، والتعمق المفاهيمي في العقيدة

الإسلامية، في مجالي الممارسة والتعليم، وأطلق على هذا المنهج اسم: الواقعية النقدية الإسلامية. ويشرح الكتاب -بتوسّع- كيف يمكن لهذا المنهج أن يخدم تفسير العناصر المُجمع عليها في العقيدة الإسلامية، مثل أركان الإسلام، وكيف يمكن لهذه الميزات الأساسية لطريقة حياة المسلم، أن تساعد الشباب في المساهمة الإيجابية في حياة ديمقراطيات ليبرالية متعددة الأديان في عصر العولمة.

18. *Islamic Ethics and Moral Philosophy in the Global Business Environment*, Shahina Qureshi, USA- Idea Group, (September 30, 2014), 339 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "أخلاقيات الإسلام والفلسفة الأخلاقية في بيئة العمل العالمية". أصبحت مسؤولية الشركات عنصراً أساسياً في نجاح الأعمال التجارية في جميع أنحاء العالم. ويساعد التمسك بمجموعة معينة من الالتزامات الأخلاقية، الشركات العاملة بموجب النظام الإسلامي، في تعزيز الصورة الإيجابية للشركة، وفي ترسيخ الأخلاق الإسلامية والفلسفة الأخلاقية في بيئة الأعمال العالمية. يقوم هذا الكتاب بتسليط الضوء على تطبيق المفاهيم والممارسات الأخلاقية في مختلف مجالات إدارة الأعمال، ويعدّ مصدراً شاملاً للأكاديميين والباحثين والطلاب الراغبين في تقويم العناصر المختلفة لبيئة الأعمال من منظور إسلامي.

19. *Ethics in Islam: Friendship in the Political Thought of Al-Tawhidi and his Contemporaries*, Nuha Al-Shaar, Culture and Civilization in the Middle East, 304 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "الأخلاقيات في الإسلام: الصداقة في الفكر السياسي عند التوحيدي ومعاصريه". يقدم هذا الكتاب الذي قدّمته نهي الشاعر؛ المدرّسة في الجامعة الأمريكية في الشارقة قراءة جديدة للفكر الأخلاقي والسياسي في العصر البوهمي (٣٤٤ - ٤٤٧ هـ). ويُعدّ هذا الكتاب مفيداً للباحثين في الفلسفة السياسية والفكر الأخلاقي المقارن والدراسات الإسلامية.

ويركز الكتاب بشكل خاص على الفيلسوف الإسلامي أبي حيان التوحيدي؛ إذ استكشف التأثيرات المعقدة التي شكّلت فكره، ولا سيما فيما يتصل بمفهوم الصداقة،

الذي تمّ تحليله في سياق فريد في المجتمع البويهي. فقد قام التوحيدى بإحياء قيمة الصداقة في السياسة، وقدمها على أنها أفضل وسيلة لإصلاح النظام الاجتماعى والسياسى وكوسيلة لحياة جديدة، ولكبح جماح العاطفة والمصلحة الذاتية، ولتحقيق التعاون وتعزيز العقل، والعمل كمعارضة للترتّم الدينى. وعضاً عن النظر إلى التوحيدى معزولاً عن المجتمع، رافضاً للمعتقدات الإسلامية التقليدية، يضعه هذا الكتاب في سياقاته التاريخية والفكرية، ويوضح أنه بينما كان أصيلاً في نواح كثيرة من فكره، إلا أن نظرتة لكثير من الأمور كانت متجدرة وراسخة في الثقافة الإسلامية.

20. *The Cry of the Conscious Behind the Religion: A Book about Facts and High Thoughts*, Utthor Purush, XLIBRIS, July 29, 2014, 272 pages.

عنوان الكتاب باللغة العربية: "طلب الوعى وراء الدين: كتاب عن الحقائق والأفكار العليا" يشير التاريخ إلى انتشار الإسلام في مراحل مبكرة من ظهوره في جميع أنحاء آسيا وأفريقيا وأوروبا بسرعة كبيرة للغاية. وربما لا يوجد دين آخر انتشر في جميع أنحاء العالم بالسرعة التي انتشر فيها الإسلام. ومن الحقائق التي لا يمكن إنكارها أن القرآن هو كتاب حيّ، أثار في الملايين من الناس من خلال جماله وأسلوبه. وأن تفوق الخطاب القرآني كان وما زال أمراً فيه كثير من التحدي، ولكن ما زال كثير من سكان بلاد العالم الثالث غير مدركين لحقيقة الإسلام، مما جعل كثيراً من المسلمين يحملون رؤى مختلفة حول الإسلام؛ بعضها إيجابى والآخر سلبى. الأمر الذي يجعلهم حيارى ودون مستوى اتخاذ القرارات المناسبة. وهنا يشير مؤلف الكتاب أنه لا يقصد بذلك الإساءة إلى الإسلام، بل إلى تشجيع التفكير النقدي، باستخدام العقل والمنطق، وأن هدف كتابه هذا هو جعل القارئ المسلم يفكر ببعض القضايا الصعبة التي لم تخطر له من قبل، وأن يتساءل حول معتقداته الخاصة وسبب اقتناعه بها.